

¹ وَدَعَا أَلِيشَعُ النَّبِيُّ وَاجِداً مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ، سُدَّ حَقْوَيْكَ وَخُذْ قَبِيَّةَ الدُّهْنِ هَذِهِ بِيَدِكَ وَادْهَبْ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ. ² وَإِذَا وَصَلْتَهَا فَأَنْطَرُ هُنَاكَ يَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنِ نِمِشِي وَادْخُلْ وَأَقِمَّهُ مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِ وَادْخُلْ بِهِ إِلَى مِخْدَعٍ دَاخِلٍ مِخْدَعٍ ثُمَّ خُذْ قَبِيَّةَ الدُّهْنِ وَضُبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكاً عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ افْتَحِ الْبَابَ وَاهْرُبْ وَلَا تَنْتَظِرْ. ⁴ فَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ وَدَخَلَ وَإِذَا فُؤَادُ الْجَيْشِ جُلُوسٌ. فَقَالَ، لِي كَلَامٌ مَعَكَ يَا قَائِدُ. فَقَالَ يَاهُو، مَعَ مَنْ مِثَّا كُلَّنَا. فَقَالَ، مَعَكَ أَيُّهَا الْقَائِدُ. ⁶ فَقَامَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَضَبَّ الدُّهْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكاً عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، ⁷ فَتَضَرَّبُ بَيْتُ أَخَابَ سَيِّدِكَ. وَأَنْتَقِمَ لِدِمَائِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ وَدِمَائِ جَمِيعِ عِبِيدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِبْرَائِيلَ. ⁸ فَتَبِيدُ كُلُّ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَسْتَأْصِلُ لِأَخَابَ كُلَّ ذَكَرٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ⁹ وَأَجْعَلُ بَيْتَ أَخَابَ كَبَيْتِ بَرْئِعَامَ بْنِ تَبَاطَ وَكَبَيْتِ بَعَثَا بْنِ أَجِيَا. ¹⁰ وَتَأْكُلُ الْكِلَابُ إِبْرَائِيلَ فِي حَقْلِ بَرْزَعِيلَ وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهَا. ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ وَهَرَبَ. ¹¹ وَأَمَّا يَاهُو فَخَرَجَ إِلَى عَبِيدِ سَيِّدِهِ فَقِيلَ لَهُ، أَسْلَامٌ. لِمَاذَا جَاءَ هَذَا الْمَحْنُونُ إِلَيْكَ. فَقَالَ لَهُمْ، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ. ¹² فَقَالُوا، كَذِبٌ. فَأَخْبَرْتَا. فَقَالَ، يَكْذَا وَكَذَا قَالَ لِي، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكاً عَلَى إِسْرَائِيلَ. ¹³ فَتَبَادَرَ كُلُّ وَاحِدٍ وَأَخَذَ تَوْبَةً وَوَضَعَهُ تَحْتَهُ عَلَى الدَّرَجِ تَفْسِيهِ، وَصَرُّوا بِالْبُوقِ وَقَالُوا، قَدْ مَلَكَ يَاهُو. ¹⁴ وَعَصَى يَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنِ نِمِشِي عَلَى يُوْرَامَ. وَكَانَ يُوْرَامُ يُحَافِظُ عَلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ خَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. ¹⁵ وَرَجَعَ يُوْرَامُ الْمَلِكُ لِيَتَرَأَى فِي بَرْزَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي صَرَبَتْ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ جِئِينَ قَاتِلِ خَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. فَقَالَ يَاهُو، إِنْ كَانَ فِي أَنْفُسِكُمْ، لَا يَخْرُجُ مُنْهَرِمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِيَنْطَلِقَ فَيُخَيَّرَ فِي بَرْزَعِيلَ. ¹⁶ وَرَكِبَ يَاهُو وَدَهَبَ إِلَى بَرْزَعِيلَ، لِأَنَّ يُوْرَامَ كَانَ مُصْطَلِجاً هُنَاكَ. وَتَزَلَّ أَخْبَرْتَا مَلِكَ يَهُودَا لِيَتَرَأَى يُوْرَامَ. ¹⁷ وَكَانَ الرَّقِيبُ وَاقِفاً عَلَى الْبُرْجِ فِي بَرْزَعِيلَ، فَرَأَى جَمَاعَةً يَاهُو عِنْدَ إِقْبَالِهِ، فَقَالَ، إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً. فَقَالَ يُوْرَامُ، خُذْ قَارِساً وَأَرْسِلْهُ لِلْقَائِمِمْ فَيَقُولَ، أَسْلَامٌ. ¹⁸ فَدَهَبَ رَاكِبُ الْقَرَسِ لِلِقَائِهِ وَقَالَ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ، أَسْلَامٌ. فَقَالَ يَاهُو، مَا لَكَ وَلِلسَّلَامِ. ذُرْ إِلَى وَرَائِي. فَقَالَ الرَّقِيبُ، قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ

يَرْجِعُ. ¹⁹ فَأَرْسَلَ رَاكِبَ قَرَسٍ تَائِباً. فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ، أَسْلَامٌ. فَقَالَ يَاهُو، مَا لَكَ وَلِلسَّلَامِ. دُرُّ إِلَى وَرَائِي. ²⁰ فَقَالَ الرَّقِيبُ، قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَالسَّوْقُ كَسَوَّقِ يَاهُو بْنُ نَمْشِي، لِأَنَّهُ يَسْوَقُ يُجْنُونَ. ²¹ فَقَالَ بُورَامُ، اسْدُدْ. فَشَدَّتْ مَرْكَبَتُهُ، وَحَرَخَ بُورَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَخْرَبَا مَلِكُ يَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَرْكَبَتِهِ، خَرَجَا لِلِقَاءِ يَاهُو. فَصَادَقَاهُ عِنْدَ حَقْلَةٍ تَابُوتِ الْبَرَزَعِيلِيِّ. ²² فَلَمَّا رَأَى بُورَامُ يَاهُو قَالَ، أَسْلَامٌ يَا يَاهُو. فَقَالَ، أَيُّ سَلَامٍ مَا دَامَ رَتَى إِبْرَائِيلَ أَمْلَكَ وَسِخْرُهَا الْكَثِيرُ. ²³ فَزَدَّ يَهُورَامُ يَدَيْهِ وَهَرَبَ وَقَالَ لِأَخْرَبَا، خِيَانَةٌ يَا أَخْرَبَا. ²⁴ فَخَبَسَ يَاهُو يَدَيْهِ عَلَى الْقَوْسِ وَصَرَبَ بُورَامَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، فَخَرَجَ السَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ فَسَقَطَ فِي مَرْكَبَتِهِ. ²⁵ وَقَالَ لِيَذْقَرِ تَائِلِيهِ، ارْقَعُهُ وَأَلْقِهِ فِي حَصَّةِ حَقْلٍ تَابُوتِ الْبَرَزَعِيلِيِّ. وَادْكُرْ كَيْفَ إِذْ رَكِبْتُ أَنَا وَإِيَّاكَ مَعاً وَرَاءَ أَحَابَ أَبِيهِ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ هَذَا الْحُكْمَ. ²⁶ أَلَمْ أَرَأْ أَمْساً دَمَ تَابُوتِ وَدَمَاءَ بَنِيهِ يَقُولُ الرَّبُّ، فَأَجَارِيكَ فِي هَذِهِ الْحَقْلَةِ يَقُولُ الرَّبُّ. فَلَا أَرِ ارْقَعُهُ وَأَلْقِهِ فِي الْحَقْلَةِ خَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ²⁷ وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَخْرَبَا مَلِكُ يَهُودَا هَرَبَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ الْبُشْتَانِ، فَطَارَدَهُ يَاهُو وَقَالَ، اضْرِبُوهُ. فَصَرَبُوهُ أَيْضاً فِي الْمَرْكَبَةِ فِي عَقَبَةِ جُورِ الَّتِي عِنْدَ يَبْلَعَامَ. فَهَرَبَ إِلَى مَجْدُو وَمَاتَ هُنَاكَ. ²⁸ فَأَرْكَبَتْهُ عِيْدُهُ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ²⁹ فِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيُوزَامَ بْنِ أَحَابَ، مَلَكَ أَخْرَبَا عَلَى يَهُودَا. ³⁰ فَجَاءَ يَاهُو إِلَى يَزْرَعِيلَ. وَلَمَّا سَمِعَتْ إِبْرَائِيلُ كَحَلَّتْ بِالْأَنْمِدِ عَيْنَيْهَا وَرَبَّتْ رَأْسَهَا وَتَطَلَّعَتْ مِنْ كُوَّةٍ. ³¹ وَعِنْدَ دُحُولِ يَاهُو الْبَابِ قَالَتْ، أَسْلَامٌ لِيَزْمِرِي قَائِلِ سَيِّدِهِ. ³² فَزَفَعَ وَجْهَهُ تَحَوُّ الْكُوَّةِ وَقَالَ، مَنْ مَعِي. مَنْ. فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْخَصِيَّانِ. ³³ فَقَالَ، اطْرَحُوهَا. فَطَرَحُوهَا، فَسَالَ مِنْ دَمِهَا عَلَى الْخَائِطِ وَعَلَى الْحَبْلِ فَدَاسَهَا. ³⁴ وَدَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرَبَ ثُمَّ قَالَ، افْتَقِدُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَادْفِنُوهَا لِأَنَّهَا بَنَتْ مَلِكاً. ³⁵ وَلَمَّا مَضُوا لِيَذْفِنُوهَا لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا الْجُمُجُمَةَ وَالرَّجْلَيْنِ وَكَفَيَ الْيَذِينَ. ³⁶ فَزَجَعُوا وَأَحْبَرُوهُ. فَقَالَ، إِنَّهُ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِبِلْيَا التَّسْبِيَّ قَائِلاً، فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِبْرَائِيلَ. ³⁷ وَتَكُونُ جُثَّةُ إِبْرَائِيلَ كِدْمَتِهِ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ فِي قِسْمِ يَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يَقُولُوا هَذِهِ إِبْرَائِيلُ.